



# مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا

دورة المشاركة السياسية: المشروعية والجدوى

ربيع الأول: 1427هـ - إبريل: 2006م



**العمل السياسي ليس بديلا من العمل  
على بقية المحاور الدعوية**

عنوان البحث:

الأستاذ الدكتور صلاح الصاوي

اعداد:

الأمين العام للمجمع

عضو اللجنة الدائمة للإفتاء في مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد فإن العمل السياسي عند أهل البصيرة ليس بديلاً من العمل على بقية اِخاور الدعوة، بل هو مكمل لها  
وَأخذ بحجزها حتى ترسو سفينة الأمة على المرفأ

لقد اشتد الخلل الذي غشى هذه الأمة إبان عصور الانحطاط وعصور الاستعمار؛ ليشمل مساحات شاسعة من  
بنائها العقدي والفكري والسلوكي بصورة تكاد تُخيل إلى الناظر أنه أمام مسخ مشوه، وأن الخطب أكبر من كل  
محاولات الترميم أو إعادة البناء.

ولا يخفى أن عملية إعادة هذه الأمة إلى الجادة تحتاج من الجهود الكثيفة والمضنية ما يقارب هذه الجهود التي  
بُذلت لتغريبها وكسر شوكتها وصدّها عن السبيل، كما لا يخفى أن هذه الجهود ليست فردية، بوسع فرد أو عدد  
محدود من الأفراد، ولا تجمع صغير لا ينغلق على ذاته ويتبادل مع الآخرين التّهم والخصومات.

لقد غُرِبَت هذه الأمة في عقائدها

فرأينا على مستوى الدولة ونظام الحكم: جاهلية العلمانية والنظم الوضعية، ورد الشريعة الإسلامية والتحاكم إلى  
غير ما أنزل الله.

ورأينا على مستوى الشعائر والعبادات: جاهلية القبوريين وهم يشدّون الرّحال إلى القبور يدعون أصحابها رغباً  
ورهباً، ويتبتلون لها من دون الله.

ورأينا على مستوى الولاء: جاهلية القوميات والعصبيات، وعقد الولاء والبراء على أساس الجنس واللغة والدم  
ونحوه، وإماتة الولاء على أساس الإسلام.

ورأينا في باب الإيمان: جرثومة الإرجاء وهي تنخر في جسد هذه الأمة، وتوطئ للطواغيت مهاداً، وتستأنس لهم  
القاعدة العريضة من الأمة، وتخذل عنهم كل بادرة للمقاومة بدعوى أن الإيمان والكفر من الغيوب المحجوبة في أعماق  
القلوب لا سبيل للاطلاع عليها ولا الحكم بها، ولا يجوز الخروج على أئمة المسلمين.

ورأينا في باب القدر جبرية بغیضة تعتذر بالقدر عن عجزها وتخاذلها واستناعتها لكل متكبر جبار، فصاروا امتداداً

لمن قال الله فيهم: ]

ERROR: undefined  
OFFENDING COMMAND: low

STACK:

-mark-  
/kasratan